

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 51

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت اني انهيت الكلام في موضوع يعني ثقافتنا او كما تقولون الان آآتراثنا العلمي خطير في بالي كلمة اخري. يعني تسمحون لي فيها في هذه الحلقة؟ هذه موضوعات تفید ينبغي ان يعرفها - [00:00:01](#)

كل واحد منا لا سيما الشبان حتى لا يشعروا بالنقض والصغرى ازا وقفوا امام واحد واحد من اهالي البلاد التي سبقت اليوم لك يا اخوان الدهر دولاب. دولاب يرتفع فيه المنخفض - [00:00:24](#)

وينزل العالى ثم يعود ماء من نزل فيرتفع ويعود من علا فيابت. هاي الدنيا الحضارة كانت سجالا بين الشرق والغرب تعرفون هذا بدأت اليوم الحضارة في مصر وفي شرق البحر الابيض المتوسط في - [00:00:44](#)

يعني الشام وفي العراق وهالموجات كلها جاءت في الاصل من الجزيرة العربية بدأت من الشرق. ثم انتقلت الى اليونان هذه نقلتان ثم عادت اي في القرون الوسطى التي يقول الجاهلون المقلدون منا - [00:01:04](#)

عندما يذكرون القرون الوسطى يذكرونها على انها عنوان على التأخر وعلى الجهل. ولك يا اخي هادا في اوروبا ما هو عندنا عندها القرون الوسطى كانت عهود الحضارة وعهود الازدهار. اذا الحضارة رجعت اليها. ثم قامت النهضة في اوروبا مع - [00:01:24](#)

نحن ما اخذنا بها لو اخذنا بهذا الجديد لكننا السابقين. ضربت مرة مثلا في محاضرة طويلة القيتها في الرياض في ندوة الشباب هذا العالمي واتبعوها مغلوطة حطوا لي فيها اغلاط كثيرة جدا يعني تحريفات ازا واحد - [00:01:44](#)

بقول هادا اجهل الناس بالعربية وبالنحو والصرف مو هادا المهم. قلت فيها مثالنا مثل واحد وجيء في قرية. كانت عنده عربة الخيول عربة ليس لاحد ما يماثلها. سمع انه والله اخترعوا السيارة ما بال ولا اشتراها - [00:02:07](#)

قانون السيارة هي ارتفت وتقدمت وطلعت اشكال جديدة ما التفت اليها ولا بال بها. او وهو يريد ان يكتم خبرها عن اهل القرية يوم من الايام جاءت سيارة سيارة فخمة للقرية بما نقص عربته امام هذا الذي - [00:02:28](#)

بنا نحن ولا يزال ما بدبي ابتعد عن الموضوع. كنت اذكر لكم بالامس والذي قبله مما الفنا لم نقتصر على النظريات وعلى الكتابات فقط بل عندنا اثار عملية في الطب وفي غيرها. اليوم هلا في تاريخ - [00:02:48](#)

المستشفيات كتب واحد مرة والله حاولت ان اذكر اسمه. وانا قادم افكر في هذا الموضوع نسيته احد اساتذة الكلية الامريكية تكلم بصورة خاصة عن مستشفى نور الدين اللي بيسمهو البيمارستان النووي الان بيقولوا عنه في - [00:03:10](#)

هشام المارستان هي كلمة بي مارستان في الاصل كلمة فارسية معناها ازن مكان المرضى او شيء بمعنى مستشفى وكلمة على الهاشم كان بين قوسين كثيرا من الكتاب والمحدثين يؤثثون المستشفى. المستشفى مذكرة - [00:03:30](#)

ما هو مؤنث. اعود الى موضوعي في الدكتور هدا عيسى كان الف في مصر عن تاريخ المستشفيات في الاسلام. اذا نظرتم عزل المرضى المصابين بالامراض المعدية اول يعني من فكر فيه المسلمين - [00:03:50](#)

عزل المرضى آآالتخصص الطبي البيروني البيروني هادا هالعقلية العظيمة جدا البيروني ما في شك اكبر استاذ في العلوم والرياضيات في القرون الوسطى في الدنيا كلها. مو يقول انا باعتراف يعني علماء الافرنج البيروني كان - [00:04:13](#)

مدهشا حقيقة فيذكر ان الاختصاص في الطب بدأ عند المسلمين. في آآابن خليكان يذكر في ترجمة واحد والله. نسيتوا اسمعوا ما تؤاخذوني. صرت انسى الاسماء آآاراد ان يداوي الحاج كان يشكوا من معدته فحص العصارة المعدية عند الحاج. كيف فحصها؟ ما كان عندهم يومين - [00:04:35](#)

طريقة فاخذ هذه قطعة اسفنج وربطها بخيط صغير وجعله يبتلعها ثم سحبها وفحص هذا. بعد ارتفت الجراحة عند العرب ارتفت رقيا عظيما الالات الجراحية التي صورها المؤلفون من العرب هاي كلها صارت معروفة. والوقت عندي ضيق - 00:05:02
في عنا عشرات بالمنات من الدالة على ما وصلنا اليه. لكن المصيبة ما هي؟ المصيبة يا اخوان انهم عندما يكتبون تاريخ العلوم. ما عدا 00:05:28 هذا السارتون لما الف تاريخ العلم هذا المفكر الامريكي المعروف -

انصف العرب حقيقة اما لا في مقدمات الكتب. ويأتي اساتذتنا مع الاسف كما قلت قبل عدة ايام يأخذون عنهم كل ما يقولونه ولا 00:05:49 يذكرون تاريخ الكيمياء تاريخ الفيزياء تاريخ الطب -

يسكون يبتدئون باليونان ثم يقفزون قفزة واحدة مما كان عند اليونان عند الاغريق القدامين الى عصر النهضة ولك يا عمي وبين ؟ 00:06:07 اينما صنعه العرب. اذكر لكم مثلا واحدا الطيران -

اليوم نحن في الشام عرفنا الطيارة آآ قبل السيارة. الطيران اليوم الفرنسيون والامريكان يتنازعان يعني شرف الابتداء بالفرنسيون 00:06:25 يزعمون انه منهم اول واحد حاول الطيران. الحقيقة انه اول من طار واتصل -

الطيران والتلى هذا رايت واخوه الاخوان رايت. يعني اخوان من اسرة رايت حتى التلاميذ في المدارس يعرفون هذا. لكن هل 00:06:46 تعرفون بان من المسلمين من طار قبلهما بالف سنة بالف سنة مو بخمس سنين ولا بعشر سنين - عباس ابن فرناس هذا اندلسي ولعل اصله من المغرب نزح الى الاندلس كان عالما هذا يقولون في ترجمته انه اول من يعني آآ وصل 00:07:06 الى طريقة لصنع الزجاج من نوع -

من الحجارة قال كان عنده غرفة في اعلى بيته ركب فيها على السقف يعني كرة تدور فيها الاجرام صورة للاجرام السماوية اه عمل اه 00:07:23 الة سماها المثقال ما ادري مقياس ايش والله يعني تفاصيل لا تسألوني عنها -

فكرة بان يطير وعمل اجنهة ما بتلائقوا عندما يظهرون عندكم في الرأي بالتلفزيون في برنامج الرياضة الطيران ما الطيران الشراعي 00:07:46 الطيران اجنهة صار الان موجودا انه اجنهة اه يضع يديه فيها ويحركها وشي ويطير فيها مسافات هذا الذي - دعوا العباس ابن فرناس صنعه قبل الاخوين اه هؤلاء قبل ان يحاولا الطيران بمدة طويلة حقيقة باكثر من من الف سنة وعمل 00:08:08 هالاجنهة هادي وصعد الى مكان عالي وطار بها مسافة لكن قالوا نسي ان -

له ذنبها مثل ذنب الطائر. هادا اول شي شبه بالطائر. الطيران منين ؟ كلها تعلمها. تعلمها من اه اه من الطبيعة التي طبعها الله. رأينا 00:08:34 الطائر كيف يطير الطائر؟ يطير بجناحين. حاولنا ان نعمل -

مثلهما هذا عمل جناحين لكن الطائر له ذنب نسي ان يعمل. وبعد ان طار لها اراد ان يسقط سقط على يعني مؤخرته فاوزي. اوزي ما 00:08:54 مات لكنه اوذى بذلك. اذا اول من طار وقطع مسافة والاجنهة -

اللي عملها كما يصفون تشبه هذه الاجنهة التي ترونها في هذا البرنامج الرياضة ليعرض نظم من العالم في محاولة اخرى بس فشلت 00:09:14 محاولة اخرى للطيران قام بها الجوهري. الجوهري تعرفون من هو؟ صاحب الصلاح -

الصالح المعجم المشهور جدا اللي اه ليش اسمه الصلاح؟ انتخب في الكلمات العربية الصحيحة على انو كلمة عالها مش الكلمات 00:09:37 اللي في المعاجم مثل الاحاديث في منها احاديس ما في حديث صحيح وحديث حسن وحديث مضاعف - وحديث ضعيف وشي ؟ ايضا الكلمات منها ما ينطوي به العرب كلهم. الحاصل هذا الف الصلاح. هل في عندكم الان الصلاح موجود 00:09:59 ومختار الصلاح هذا اللي اختاره منه. هذا اراد -

ان يطير. كان وبين باي بلد يمكن والله ما ادري في بلد فيني السابور جمع الناس وقال نادى فيهم وقال تعالوا لترووا يعني شيئا وركب 00:10:14 اجنهة لنفسه بس هداك الاول ما ادري من السابق منها كان يعني رجلين اه في عصرين في -

وقترين متقاربين. يمكن غالبا العباس سابق ما ادري يا عباس كان عالما عالما رياضيا فيستطيع حسب مقاومة الهواء والاشياء هذا رجل 00:10:38 لغوي ما هي فجمع الناس وقال لهم ستروي شيئا ما رأيتموه انه انا اطير وصعد لمكان عالي وهز يديه بالاجنهة - خطف مات مات. انا ما قلت هزا لانني افخر. شوفوا نحن مو اليوم بعد ان صارت هالطائرات هذه هاي الاتفاقى اللي عملوها وطاقة

البوينج والطائرات هذه هذه اسرع من الصوت بمرة او - 00:11:03

ماء افاخر هؤلاء انه واحد من طار لكن مسألة سبق. مسألة سبق اليوم السيارات هذه الجديدة الفخمة. اذا عرضت للسوق خمس سيارة شو بتسموها هاي ؟ ما ادري انا بالسيارات لا عندي السيارة ولا اعرف. اغلب السيارات كم ثمنها؟ مئة الف لو اغلب الطيار - 00:11:23
اه هادي حقها يمكن قول اه ما ادري عشرين تلاتين خمسين مليونا لو وجدت الطائرة اللي طار فيها الاخوان ريت انه هذه هي بالذات وعرضت بالمرزاد تباع بثمن اعلى تكون اغلب ليش ؟ لانه في سبق في الاختراع فخلاصة ما اريد ان اقوله وهذا ايضا دليل اخر -

00:11:48

وتبيه اخر لنا ولشباننا بصورة خاصة ولكن لا تستصغروا نفوسكم. اذا شفتو واحد انجليزي او الماني او فرنسي او ذهبتم للدراسة في تلك البلاد. نعم تعلموا منهم لانهم ارجو وان تتعلموا منهم فقد سبقونا الان. لكن نحن لسنا بعيدين عن الحضارة. نحن ابناوها بل نحن من - 00:12:15

ابائها حقيقة ما في علم من العلوم اذا استعرضتم تاريخه. هالعلم متل بناء دور فوق دور. الدور الاول في الحضارة بنى هؤلاء. الامم القديمة في مصر وفي العراق وفي الشام وكذا. الدور اللي بعده اليونان - 00:12:45

واتصل به والدورة اللي بعده قام به المسلمين الحضارة الاسلامية ثم الحضارة الجديدة. الان نحن تعلمنا ما عندهم نشأ منا الجماعة ما كنت حدثتكم مرة عن هذا واحد من مصر فلان فاروق الباز اسمه جاء هنا - 00:13:05

معه اظن احاديث هنا او نقلت عن مصر رأيت في آآآ هزا آآ الذي كان يدرب رجال للصعود الى الفضاء ابوه شيخ في الازهر واخوته لا يزالون واسرته في الزقازيق لما ذهبت انا جل في اوروبا الغربية والله - 00:13:27

ما دخلنا يمكن مستشفى الا وفيه من كبار الاطباء ورؤساء الاقسام اطباء منا. تعلمنا علومهم فالخلاصة لا تحتقر نفوسكم امام هؤلاء. فانتم لستم غرباء عن الحضارة. ولستم غرباء عن العلم ولا عن الثقافة - 00:13:47

العقلية بل نحن من اهل الدار ما لنا دخلاء عليها؟ في شاعر قال قديما كل من تلقاء يشكوا داره ليت شعري هذه الدنيا لمن؟ الناس يشكون اللي عنده يرد عليه مسلا في الشهر خمسة الاف يشكوا لان رفيقه او قرينه يدخل عليه اه ستة - 00:14:07

او يعطى مرتب اكبر من مرتبه او يربح اكتر من ربحه. اللي عنده لو كنت آآ توسع لا خليني في الرزق في قضايا الرزق اكتر الناس يشكون من ضيق ارزاقهم - 00:14:39

لا لانها لا تكفي بل لانه يطمع باكتر ومهما اعطي الانسان فانه لا يشبع ولا يقنع لو كان بالحديث لو كان لابن ادم اني احفظ واديان من ذهب او واد من ذهب لابنني له ثاني - 00:15:04

لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابنها ثالثا. الرسول بعدين يقول عليه الصلاة والسلام ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوه الله على من تاب. ما بيقنع الانسان - 00:15:29

بينما الشيء المقدار الذي لابد منه والذى يحتاج اليه هذا كفله الله له الله اللي قسم الارزاق الله عادل العادل اذا توزع اه بضائع مختلفة هادا قماش اه رز السكر والسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع يزيده ربنا من نوع اخر. ربنا عادل وهو - 00:15:47

الذى يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد بربزقهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسم بالقرآن بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:16:23

خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق فاكم ربنا قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد بالقسم واقسم هنا بذاته. قال فورب السماء والارض انه لحق - 00:16:43

حق بلا شرك حق فاكم احقيته بقسمه بذاته جل وعلا ثم اكذ ذلك بمثل محسوس ملحوظ مشاة قال مثل ما انكم تنتظرون. هلا انا انطق هل اشك باني انا انطق؟ - 00:17:04

هل يشك احد؟ هل يشك ناطق؟ انا احدثكم الان. هل اشك في ان حديثي هذا صادر مني اذا الرزق في السماء اذا ضاق على واحد رزقه واحب ان يتسع مازا يعمل - 00:17:26

ما زا يعْلَم ؟ يَنْقِي اللَّهُ إِذَا ضَاقَ الرِّزْقُ وَارَادَ أَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ مِنْ حِيثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمِنْ يَتَقَّنُ اللَّهُ وَاحِدًا وَاقِعًا فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ مِّنَ النَّاسِ وَاقِعُونَ فِي ضَيْقٍ مَّا يَلِيهِ جَسْدِي . ضَيْقٌ نُفْسِي أَكْتَنَابٌ شَغَلَاتٌ هِيَكَ . يَوْاجِهُ إِنَّا - 00:17:47

وَعِنْدِي أَكْتَنَابٌ بِيَقُولُوا أَكْتَنَابُ الشِّيخُوخَةَ . بِلَا سَبَبٍ وَلَا شَيْءٍ مَا أَشْكُو مِنْ شَيْءٍ بِحَمْدِ اللَّهِ . لَا أَشْكُو مَرْضًا وَلَا أَشْكُو نَقْصًا فِي الْمَالِ . لَكَ دَائِمًا مَكْتَبٌ . نَسِيَتِ الْوَصْفَةَ . فِي رَاشِيَتِهَا عَنِّي . وَصَفَةٌ طَبِيَّةٌ صَادِرَةٌ - 00:18:12

عَنْ خَالِقِ الْأَطْبَاءِ قَالَ وَمِنْ يَتَقَّنُ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مُخْرِجًا . مُخْرِجًا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ . وَاقِعًا فِي ضَيْقٍ الْمُخْرَجُ بِتَقْوِيَّةِ اللَّهِ وَاقِعًا فِي يَعْنِي آآ ضَيْقٍ عَلَيْكَ فِي الرِّزْقِ تَرِيدُ سَعْةً تَرِيدُ رِزْقًا جَدِيدًا . وَمِنْ يَتَقَّنُ اللَّهُ - 00:18:29

يَجْعَلُ لَهُ مُخْرِجًا وَيَرِزُقُهُ مِنْ حِيثُ لَا يَحْتَسِبُ . فَالْمُسْلِمُ شَوْفُوا أَوْلَى شَيْءٍ يَعْتَقِدُ أَنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومَ هُلْ مَعْنَى هَذَا إِذَا كَانَ رِزْقِي مَقْسُومًا أَنِّي أَرْضِي وَاقِعُدُ وَلَا أَوْسِعُ تِجَارَتِي وَلَا أَسْعِي إِلَى - 00:18:52

رَفِعَ دَرْجَتِي إِذَا كُنْتُ مَوْظِفًا لَا لَا تَعْمَلُ كُلَّ هَذَا . عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ تَبْذِلْ جَهْدَكَ كَلَّهُ الْمَشْرُوعُ تَسْلِبُ تَعْمَلَ كُلَّ الْوَسَائِلِ الْمَشْرُوعَةِ لِزِيَادَةِ الرِّزْقِ . لَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ تَرْضِي بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ - 00:19:12

بَعْدَ أَنْ تَبْذِلْ جَهْدَكَ كَلَّهُ . تَرْضِي بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَكَ . كَيْفَ تَرْضِي شَوْقَ الشَّاعِرِ إِنَّهُ الَّذِي بِيَرِيدِ يَكُونُ سَعِيدًا فَلِيَنْظُرُنَّ إِلَى أَيْشَ مِنْ فَوْقَهِ أَدْبَا وَلِيَنْظُرُنَّ إِلَى مِنْ دُونِهِ مَالًا . وَلَا بَيْتٌ لَخَبِطٌ فِيهِ إِنَّا مَا ادْرِي - 00:19:32

هَلْ أَنَاسٌ مُتَلِّي طَالِعِينَ عَالِجَبَلَ جَبَلَ عَالِيٍّ وَالنَّاسُ يَصْعُدُونَ يَتَسْلِقُونَ الْجَبَلَ مِنْهُمْ مِنْ وَصْلٍ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْذَرْوَةِ . وَوَاحِدٌ أَرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ قَلِيلًا . وَاحِدٌ فِيهِ سَرَّةُ الْجَبَلِ فِي وَسْطِهِ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ - 00:19:53

لَمْنَ سَبِقَكَ وَعَلَا عَنْكَ وَاللَّيْ بَيْنَفُعَ رَاسَهُ وَاللَّيْ فَوْقَ تَوْجِعَهُ رَقْبَتِهِ . بَتَعْمَلَ هَيْكَ وَبَتَنْقُولَ إِنَّا وَاللَّهُ مَقْصُرٌ . إِنَّا نَازِلٌ . وَبَيْنَ هَادِي سَابِقِنِي أَعْلَمُ مِنِي . نَعَمْ صَحِيحٌ . لَكُنْ لَيْشَ مَا بَتَنْفَرَ لَمْنَ هُوَ تَحْتَكَ ؟ - 00:20:15

إِذَا اَنْتَ وَاصْلَ بِنَصْفِ الْجَبَلِ نَصْفَ الصَّاعِدِينَ تَحْتَكَ لِمَاذَا تَنْزَرُ إِلَى مِنْ هُوَ فَوْقَكَ حَتَّى تَتَأَلَّمُ وَلَا تَنْظَرُ لَمْنَ فَتَحْتَكَ حَتَّى تَزَكِّرُ . وَاعُودُ فَاقُولُ لَيْسَ مَعْنَى هَذَا الرَّضَا بِالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ . مَوْ مَعْنَاهُ إِنِّي مَا أَسْعِي إِلَى - 00:20:34

أَسْعِي مِنَ الطَّرِيقِ الْمَشْرُوعِ إِذَا كُنْتَ تَاجِرًا وَسِعَ تِجَارَتِكَ كَسْرَ زَيَانِكَ . أَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ . بَسْ بَدْوَنَ مَا تَرْتَكُ مَعْصِيَةً إِذَا يَعْمَلُ لَكَ الَّلَّيْ يَرْضِي لِي شَعْرًا بِالرِّضَا يَنْظُرُ لَمْنَ دُونِهِ فَيَرِي نَفْسَهُ أَحْسَنَ مِنْهُ . بَتَقُولُ إِنَّا مَا ادْخَلْ عَلَيْ إِلَّا أَرْبَعَةَ - 00:20:56

قَلِيلٌ . بِالنَّسْبَةِ مِنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً . لَكُنْ بِالنَّسْبَةِ لِلَّيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْفَ كَثِيرٌ إِذَا كُنْتَ تَأْخُذُ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ فِي نَاسٍ يَأْخُذُونَ الْفَا طَيْبَ هُلْ يَأْخُذُ يَقُولُ لَكَ إِنَّا كَمَانَ فِي نَعْمٍ . فِي نَاسٍ مَا يَصْلُو لِلْأَلْفِ . فِي وَاحِدٍ مَا يَأْخُذُ إِلَّا خَمْسَمَائَةَ رِيَالَ - 00:21:19

وَالْخَمْسَمَائَةَ طَيْبٌ . وَهَادِي فِي وَاحِدٍ مَا بَيْطَلُعُ لَهُ شَيْءٌ . عَاطَلٌ عَنِ الْعَمَلِ . قَاعِدٌ فِي بَيْتِهِ مَا يَشْتَغِلُ إِلَيْهِ . طَبٌ إِذَا وَاحِدٌ عَاطَلٌ عَنِ الْعَمَلِ مَا يَشْتَغِلُ . إِيَّضًا هَادِي فِي وَاحِدٍ تَحْتَهُ دُونِهِ . نَعَمْ فِي دُونِهِ . اَنْتَ عَاطَلٌ لَكُنْ عَمْ تَمْشِي عَلَى رَجْلِيْكَ . فِي وَاحِدٌ عَاطَلٌ عَنِ الْعَمَلِ وَمَقْعَدٌ - 00:21:43

إِذَا اَنْتَ هُوَ دُونَكَ تَحْمِدُ اللَّهَ عَلَيْهِ إِذَا كُنْتَ مَقْعَدًا وَلَكَ عَيْنَانِ تَبَصِّرُ بَهْمًا رِبَّمَا تَجِدُ فِي النَّاسِ مِنْ هُوَ مَقْعَدٌ وَاعْمَى إِيَّضًا نَعَمْ لَهَا قِيمَةً . مَنْ يَرْضِي مِنْكُمْ ؟ فَكَرُوا يَا جَمَاعَةً . الْثَّرَوَاتِ هَادِي لَيْشَ مَا نَبَالِي بِهَا ؟ بَسْ نَنْظُرُ لِلْمَالِ - 00:22:04

مَنْ يَرْضِي إِنَّهُ يَتَنَازِلُ عَنِ احْدَى عَيْنَيْهِ يَرْكُبُوهَا فِي لَوَاحِدٍ أَعْمَى وَيَاخْدُ عَلَيْهَا إِهْ خَمْسَمَائَةَ الْفَ يَاخْدُ مَلِيُونَ مَا إِذَا هَيْ إِلَيْهِ الْيَسْتُ نَعْمَةً ؟ لَمَذَا لَا نَقْدِرُ هَذِهِ النَّعْمَ ؟ فَالرِّزْقُ هَذِهِ قَدْرَهُ اللَّهُ - 00:22:27

هُوَ عَنْدَهُ حِكْمَةٌ مَا نَعْرِفُهَا . وَاحِدُ اللَّهِ وَضَعُ رِزْقُهُ عَلَى الْطَّاولَةِ إِمَامَهُ . هَذَا وَزِيفَتِهِ يَقْعُدُ عَلَى الْكَرْسِيِّ وَيَدْقُقُ بِالْأَوْرَاقِ وَيَوْقَعُ عَلَيْهَا فَيَأْتِيهِ رِزْقُهُ فِي اِخْرَى الشَّهْرِ كَامِلًا . هَذَا رِزْقُهُ وَضَعُ إِمَامَهُ . اَقْتَضَتْ حِكْمَتِهِ اللَّهُ - 00:22:49

وَاحِدٌ تَانِي رِزْقُهُ فِي الطَّرِيقِ بِيَرْوَحٍ وَبِيَرْجَعٍ وَبِيَرْجَعٍ بِرُوحٍ هَادِي سَاعِيَ هَذَا رِزْقُهُ هَنَا فِي وَاحِدٌ وَضَعُ اللَّهِ رِزْقُهُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ بَيْنَ زَمْنٍ رِزْقُهُ جَوَا وَحْطَ لَهُ إِيَّاهُ تَحْتَ بَدِهِ يَنْزَلُ يَنْزَلُ لِيَخْرُجَهُ - 00:23:09

وَاحِدٌ وَضَعُ اللَّهِ لَهُ رِزْقُهُ فَوْقَ السَّحَابِ . يَقُولُ وَيْنَ هَذَا ؟ فَوْقَ السَّحَابِ الطَّيَارَ الطَّيَارَ مَا يَعْطِي رَاتِبَهُ إِلَّا إِذَا طَلَعَ لَفْوَقَ السَّحَابِ وَاتَّى بِرِزْقِهِ مِنْ هَنَاكَ وَاعُودُ لِلْمَرْأَةِ الثَّالِثَةِ فَاقُولُ إِنَّا لَا نَسْعِي لِزِيَادَةِ الرِّزْقِ مِنَ الْحَالَ - 00:23:33

عليينا ان نسعى من كل طريق حلال لزيادة ارزاقنا. لكن مشاهدات هاي كثيرة في الحياة تدل بن الرزق مغصوب. مرة حدثني الشيخ صادق المجدد رحمة الله عليه هذا ابنه الواحد آآ صبغة الله هذا احد يعني قادة المجاهدين في الافغان - 00:23:59 ابنه الثاني الاستاذ هاشم كان معنا في القدس مرة اه له ابن كان هنا بالازاعة كنت اربع من الرياض ما كان في ازاعة في الرياض البس بس بس من جدة كان هناك - 00:24:23

دار طويلة عريضة هادي ما فيها الا موزف واحد هو الاستاذ موسى المشددة. ابوها ده كان وزيرا مفوضا او سفيرا للافغان مدة طويلة 00:24:41 ا أيام الملك فاروق او الملك فؤاد رجل -

وعالم حكى لي قصة عجيبة مرة بباب الرفق قال زهب الى في وزارة الخارجية الافغانية كلفته الوزارة في بلده بمهمة في روسيا هذا الرجل الصالح قال يمكن ما القى هناك ذبيحة مذبوحة على الطريقة الاسلامية فكلف زوجته عنده دجاجة - 00:24:58 دجاجتان انه ذبح الدجاجتين وطبختهما واعدتهما زوجته اخذا هادي معه لما وصل الى البلد المقصود وجد رجلا مسلما فاضلا من اصدقائه فدعاه. استحى هادا كيف بده يدخل معه كانه اتى بطعامه هو مار وجد امرأة عندها اطفال فدفع اليها الدجاجتين بهديك البلد وصل - 00:25:26

وبرقية انه صرف النظر عن المهمة ارجع. لسا فرادى عنده دجاجتان الدجاجتان ليستا رزقه. الدجاجتان رزق هالمرأة هادي ام الاطفال اللي قاعدة في روسيا اخذهما فاوصلهما اليها ورجع الذي يتصدق الان شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما تعطي الفقير لا لا - 00:25:58

تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلفك ان توصله اليه وتأخذ اجرك موظفون خمس معلمين في المدرسة. كل واحد له راتب. راح واحد يقبض رواتبهم. يوصلها اليهم. اعطوه - 00:26:29 لكل الف يوصلها اه اه مكافأة تلات تالاف. هذا المثال فالواحد يرضى برزقه ويسعى لسيادته من الحال الرزق مقصود. كنت قدیما هنا بتکلیف من معالی الشیخ حسن بن عبد الله الشیخ رحمة الله عليه رحمة الله عليه. والله كان رجلا صالحًا کلفني في عدة سنین مربان ادور على - 00:26:49

المجاري على الجامعات وعلى المدارس الثانوية. واستمع بالطلاب على مقتار ما عندي والله من اعلم قليل. استفید من الاساتذة وافید يعني الطلاب. اخر مرة ذابت فيها الى جامعة الرياض. التي سمیت - 00:27:18 جامعة الملك سعود واحسنوا بهذا لانه هو انشأ رحمة الله عليه وجزى الله خيرا من سماها الاسم انه انا اعرف لما انشأت الدكتور عبد الوهاب عزام انشأ كلية الاداب. اول شيء - 00:27:38

اخر مرة ذهبت الي درت على كلياتها كلها. فكانت تلقى علي اسئلة. مرة سئلت عن حال شباب يوم كنا يعني صغارا عما كانوا عليه وعمن تهوا اليه الان. اجبت بجواب - 00:27:56 فيه صورة تمثيلية. قلت مثل غدير كبير بركة كبيرة جدا. كان ماؤها في الاصل صافية لكنه تعكر. تعكر بعض العكر لا وصل الى حد انه صار معه ماء ملوثا ولا - 00:28:16

بقي على صفائه الكامل هذا كان مثالنا يومئذ تمسك بالاسلام يخالطه بعض البدع وبعض الشبه وبعض شي انشاؤا المقام الرجعة الى الاسلام الذي سمیت الصحوة هذه او قبلها بقليل كان اضرب المثل - 00:28:36 انشأ بجانب هز الغدير مصراتا. هالمصفاة صفت ماءه طلعت بركة صغيرة فيها ماء غائب في العذوبة والصفاء ما يخالصه كدر ولا شيء من العكر وما خرج منه من اوسعه القى في بركة تانية في الجهة الأخرى. صار فيه تلات انواع. بركة صغيرة صافية صفاء کاما - 00:29:01

وبركة ملوثة يعني تلوثا قبيحا. والباقي بقي على حاله. هذا نتیجة سميناها الان بالصحوة طلعت طبقة من الشباب والشابات رأيتهم هنا في المملكة. رأيتهم في الشام. رأيت منهم في مصر - 00:29:31 رأيت منهم اه في العراق البلاد كلها كنت لما كنت في اوروبا والله في المانيا وبلجيكا وهولندا كان يجمع يعني آآ مجموعات من

الشباب المسلمين يلقون علي اسئلة قلت مرة كلمة وارجو الله ان اكون صادقا - 00:29:54

قلت والله وجدت بين هؤلاء الشباب وهؤلاء الشابات من هو يعني من يقارب في سلوك وفي قوة ايمانه شباب الصحابة الاقبال على الدين موجود. لكن هل قمنا نحن الدعاة بما يجب علينا - 00:30:14

في انتقادات كثيرة علينا عشر الدهاء. الدعاة طلعت الدهاء. يا ريت تكون جهات. والله ما عنا دهاء. يعني مع الاسف سبق لساني الى شيء الاقبال على الدين موجود. لكن ما هي الخطأ - 00:30:39

هلا كل هالدعاة يدعون الى الرجوع الى الاسلام. لو حققت عن صورة الاسلام التفصيلية هي التي يدعون اليها كل واحد منهم. واحدة ما هي واحدة. ما هي واحدة.انا مر علي حوادث ناس بقول ليش بحكي - 00:31:02

والله مو بحكي عن نفسي. اضرب المثل مما وقعت. مما وقع لي. مما رأيت وما سمعت. مر من قديم. من قديم كتير يعني صلح حاله بدبي اتكلم عنه ولا تعرفونه ولا اذكر اسمه. واحد رجل كان اديبا مشهورا اكثرا من اربعين سنة - 00:31:22

شيء بعيد يعني وجدته في مكتبة نبع ومجموعة جماعة تتحدث عن الاسلام. قالوا مصري الاخوة. قالوا انه متمسك بالاسلام اسلام مسلم جامد بارك الله فيك. بعد شوي شرى الحديث قال احيانا بيقعد على مائدة فيها من يشرب الخمر قد - 00:31:42

شوي لكن ما يدمن شرب الخمر او ما طيب انا تعجبت من الكلام. مرة تانية قال انه احيانا ما يوازن على الصلاة بصلی شوي وبترك شوي اه لكن مسلم تمام؟ ما ادری شو بيعمل؟ شغلات من القبيلة هذى - 00:32:04

هذا الاسلام في نظره في ذهنه صورة الاسلام سألت عنها مسلم بايش؟ قال خلي واحد يهاجم الاسلام او تكلم عنه او يرد عليه. وله فعلا كتابات بالعربية وبالانجليزية وقليل من الفرنسية. ما اسميه ولا اذكر تفاصيل - 00:32:23

يعرف بها ذهب الى رحمة الله. وصلح حاله قبل ان يعني يتوفاه الله. ما بتعرفوا مين. مرة تانية صورة تانية كنت اعلم في مدرسة ابتدائية من قديم كمان. من قديم شو من نصف قرن من الاكتـ - 00:32:43

عندما قرع الجرس يدخل الطلاب والمدرسوـن لقاعـات الدـرـوسـ احد المـدرـسـينـ الشـابـ بـدهـ يـشـربـ اـخـذـ هـذـيـ الكـأسـ بـيـدـ الشـمـالـ كـانـ قـرـيبـةـ وـشـربـ صـرـخـ فـيـ وـاحـدـ تـوـفـيـ اـيـضـاـ شـيـخـ مـنـ الشـيـخـيـنـ يـتـمـسـكـونـ بـفـرـوعـ الـفـرـوـعـ بـفـرـوعـ الـفـرـوـعـ يـتـمـسـكـونـ بـهـاـ موـالـاسـلـامـ مـتـلـ شـجـرـةـ شـجـرـةـ لـهـاـ - 00:33:00

ساقـ وـلاـ اـغـصـانـ وـشـيـ هـذـاـ بـيـمـسـكـ اـخـرـ الفـرـعـ صـرـخـ فـيـ هـذـاـ.ـ قـالـ لـهـ خـالـفـتـ مـدـريـ كـمـ سـنـةـ.ـ شـرـبـتـ بـالـشـمـالـ.ـ وـعـبـتـ المـاءـ عـبـاـ.ـ وـالـسـنـةـ اـنـ تـمـصـهـ نـصـهـ.ـ ماـ قـلـتـ بـسـمـ اللـهـ - 00:33:32

هـادـاـ طـلـعـ الشـابـ طـائـشـ يـعـنـيـ ماـ قـدـرـ سـنـهـ تـخـانـقـهـ طـلـعـواـ طـلـابـ ضـحـكـواـ عـلـيـنـاـ وـصـارـتـ هـادـاـ يـفـهـمـ الـاسـلـامـ اـنـ يـتـمـسـكـ بـبـعـضـ السـنـنـ الفـرـعـيـةـ.ـ وـاحـدـ يـدـعـوـ الـيـوـمـ الـصـوـفـيـةـ مـنـ الدـعـاـةـ.ـ وـاحـدـ يـدـعـوـ الـىـ مـحـارـبـةـ - 00:33:47

واـحدـ يـدـعـوـ الـىـ التـمـسـكـ بـالـمـزـاهـبـ.ـ وـاحـدـ يـدـعـوـ الـىـ عـدـمـ الـمـذـهـبـيـةـ وـالـاـخـذـ رـأـسـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ وـهـكـذـاـ وـفـوـقـ ذـلـكـ تـجـدـ مـنـ لـهـ شـيـخـ اوـ شـيـخـةـ يـقـنـتـيـ بـهـ وـلـاـ يـسـمـعـ اـلـاـ مـنـهـ - 00:34:07

هـذـهـ عـيـوبـ وـمـنـ جـمـلـةـ عـيـوبـ الـطـفـرـةـ شـوـ مـعـنـيـ الطـفـرـةـ؟ـ هـادـاـ رـأـيـنـاـ كـلـ حـوـادـثـ يـعـنـيـ اـنـ اـعـرـفـهـاـ وـلـاءـ اـسـمـيـ اـهـلـ سـنـةـ الرـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ عـلـيـهـ.ـ كـانـ يـذـكـرـ الـفـعـلـ وـلـاـ يـعـيـنـ الـفـاعـلـ.ـ بـقـولـ مـاـ بـالـ اـقـوـامـ يـعـمـلـونـ كـذـاـ - 00:34:27

يـعـنـيـ الـفـعـلـ يـبـيـنـ سـوـءـهـ وـيـذـمـهـ.ـ لـكـنـ مـاـ يـتـعـرـضـ وـلـاـ يـعـرـضـ بـفـاعـلـهـ مـاـ فـيـ مـاـنـعـ مـنـهـ.ـ نـعـمـ.ـ هـادـاـ اـزاـ وـاحـدـ طـلـعـ عـالـمـنـبـرـ ذـمـ الـكـذـبـ.ـ زـعـلـ مـنـهـ وـاحـدـ بـكـونـ سـبـ بـهـ وـسـبـ نـفـسـهـ - 00:34:48

يـقـولـ اـنـهـ اـنـ كـاذـبـ.ـ فـنـرـىـ الـاـنـ مـنـ الـوـاعـظـاتـ بـشـكـ خـاصـ.ـ بـتـجـيـهـاـ وـحدـةـ كـانـ السـافـرـةـ مـوـسـىـ فـقـطـ مـتـكـشـفـةـ تـمـامـاـ وـرـبـماـ تـسـبـحـ فـيـ الـبـحـرـ عـلـىـ السـيـفـ فـيـ بـيـرـوـتـ اوـ اـسـكـنـدـرـيـةـ اـمـامـ فـيـ هـذـاـ مـوـجـودـ مـعـ الـاـسـفـ.ـ مـوـجـودـ فـيـ مـنـ يـقـولـ بـاـنـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ وـلـاـ عـمـرـ صـلـتـ وـلـاـ شـيـ - 00:35:08

اوـجـهـ شـابـ لـاـ هوـ يـصـلـيـ وـلـاـ قـرـأـ كـتـابـ دـيـنـ فـيـ حـيـاتـيـ وـلـاـ اـهـلـ يـصـلـونـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ يـرـيدـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ الشـابـ مـتـلـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـيـشـعـرـ مـاـ بـصـيـرـ هـالـطـفـرـةـ هـلـأـ سـنـنـ اللـهـ فـيـ الـوـجـودـ.ـ قـلـتـ لـكـمـ قـبـلـ الـاـنـ.ـ هـلـأـ فـيـ الـلـيـلـ - 00:35:37

بالليل واحد تكون بالغرفة وهي مغلقة الظلام مطبق اذا اخرج يده لم يكاد يراها. مو مبين شي عندما يصير الظهر تاني يوم تضيء وتشرق. طيب هل انتقلنا من ظلام الليل الدامس الى ضياء الظهر الساطع في لحظة واحدة؟ هلا - 00:35:58

يوم من الايام شابا وقبل ذلك كنت طفلا. ممكن حدد التاريخ قل لك بالليوم الفلانى انا انت قلت من الشباب الى الشيخوخة لا يمكن. كل شيء يمشي ببطء الا شو الظل امام الجدار بتلاقي الظل واصل لهون. ارجع بعد ساعة بتلاقي طيب وقف عليه ما بشوفه عم يتحرك - 00:36:22

هذه السنة فلنقلة الفجائية لا يمكن. فبعض الاعظات ما يقدرون اوضاع الشباب والشابات وشيء اخر ارجو ان يتبه له هلا انا مو تقول له انت تعلم الدعاة؟ لا والله. والله انا من اصغرهم. من اصغر الدعاة - 00:36:46

يعني قدرنا مسنا سنا كبير. اه ومن اقلهم علما ومن اضلهم اثرا. لكن دين النصيحة الصغير بينصح الكبير والكبير ينصح الصغير. لك يا اخوانا ابدأوا من جوا مو من برا - 00:37:06

ابدوا من جوة على تأثير السائل انا هلا معتزل اعرف الناس اطل عليهم من طريق الرسائل التي لبرنامج نور وهدایة بالرائي وبرنامج مسائي ومشكلات بالاذاعة ومن الهاتف يسألوا - 00:37:24

يعرف اوضاع الناس وقال انا ما اتصل باحد كانشاعت لي رسالة من عهد قريب اه طالب لا تلميذ حتى هون ينبغي ان يفرق التلميذ اللي بالابتدائي مو اسمه طالب. هادا بالاصطلاح هادا - 00:37:44

بدنا نفرق بينهم. بمشي للصياغ بالنتيجة وما هو واجب شرعى وانما هدا بلغ بي اطلع شوية شعر في وجهه. قال له الاستاذ انه حلق اللحية حرام قاعدة عمل لي واحد مشكلة انه يناقشني في اللحية وغيره ما عم ادعوا الناس انا الان لحق اللحى او شي وانما اضرب مثالا الله يرضى عليكم - 00:38:02

ترك ضحكتوا عليه رفاقه صارت مشكلة كاد ينفر من الدين. انارأيي ازا جاءكم شاب او جاءت شابة لا تتعرضوا لا تبدوا من الظاهر. ابدوا من جوة من القلب لانه ازا امتلا القلب بالايام البنت هادي هي نفسها ستسلك طريق اداء الفرائض - 00:38:27

السنن وكل هذا هي تعمل من نفسها آمرة قرأت في اه باوكرانيا كانوا وثنيين. ايم فالادمير الثانية ازن من قديم. ما نسيت قديش التاريخ ارادوا ان يختاروا دينا من الاديان - 00:38:59

يتخلصوا من الوثنية. جابوا قساوسة من النصارى على اختلاف الكنائس وشي ومشايخ اجوا من من قالوا له انه نحن الاسلام وجدنا هذا الدين المعقول ونرضى به بس ما بنستطيع نترك شرب الخمر لانه البلاد يزعمون باردة ولابد - 00:39:21

من شرب النبيذ قالوا ان الشيخ لا اما ان تأخذوا الاسلام كاما او ما نريكم؟ قالوا طيب في امان الله صاروا نصارى كلهم. طيب هل معنى هذا اني ادعو جائتنى رسالة متلا من اميركا. احد المراكز الاسلامية كان يدعى البنات هناك - 00:39:43

في دخول في الاسلام استجواب له كثير لكن توقفنا عند الحجاب. شو بيعمل؟ انا اللي كان رأيي لا يقول لا يملك ان يقول لهؤلاء انه الله حرمك. ولا يملك ان يقول لهالبنات انه اعفيتكم من الحجاب لانه مو هو اللي اوجبه. اوجبه - 00:40:07

بسكت عنه. واحفظ من الحديث ما يؤيد. هذا ما راجعته راجعوه انتم. انه الثقيف لما دعوا الى الاسلام استيقظ قالوا نقبل لكن لا استصعبوا دفع الزكاة والجهاد. اظن ان الرسول عليه الصلاة والسلام بالحديث قل - 00:40:29

ما معناه انهم سينفقون وسيجاهدون. وهذا الذي كان. فالليوم نبدأ من الداخل. مو من الخارج ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن الى قلوبكم. مرة قربت نكتة اه مو نكتة واقعة في امريكا احد ابناء الملايين اصحاب الملايين الكبار بده يعمل هيكل شي. راح - 00:40:49

اللي تلقى فيه السيارات القديمة اشتري سيارة مكسرة محطمة تركها على حالها لكن بدل وضع فيها محرك من اقوى المоторات. وبدل المحل اللي بده يقعد عليه الشي اللي ما يرى وخل في السباق. سباق سيارات. كلهم - 00:41:15

انه هي بتسابق فلما سبق دويش تمام ليش؟ لانه ظاهرها لا يدل على حقيقة المهم انه من جوا. فيا ايها الاخوان اذا انا وكل هاي تجارب وقعت لي ايم ما كان انتشرت هاي موضة - 00:41:35

في الثياب القصيرة مين يجيب؟ يعني الثوب القصير وبعدين اللي اقصر منه. والله كنت مدعو في عاصمة عربية الى محاضرة في

بدي اصير كبيرة جدا قاعدين على غرفة بالجنب البنات عم يدخلوا بهاشكل لما رأيت هيكلت والله ما بدخل. كيف بدي ادخل -

00:41:55

واحد من الحاضرين احيانا بتكون ناس عندن ذكاء بيحلوا المشكلات بaiser حل. قال نطفي ضوء وبنضوي عليك انت. يعني يراك مهو قليل من حيث لا تروي. وهذا الذي كان. مو هذا الشاهد. الشاهد انه البنات اللي كانت -

00:42:15

اطلع بالثوب القصير وفي قلبها ايمان لما وجدت من يوقظ هذا الايمان ولك تحجبت وصارت للصالحات. بس هاي مثل لو نار انطفأت وبدنا نشعها من جديد وما عننا الا عود كبريت واحد شو بنعمل -

00:42:35

شو منعمل؟ منحط حطبة كبيرة بهاشكل بینطفى عود وما بتشعل. بدننا نهبي شوية قش. او جيب ورق او نجيب قليل للبنزين الصب فوقه يعني يهبي الجو المناسب وشعل كبريتة الوحدة اللي ما تملك غيرها فان النار تشتعل فيها. ما -

00:42:54

الامام موجود في القلب لك لا تيأسوا. طالما جاءنا الشباب لابسين القصير وايام الشعر الطويل وشغالات من قبيلة هادي كلها ظننا ان هؤلاء يعني بعدها وجدنا الامام في نفوسهم ورجعوا -

00:43:14

سؤال عن مشكلة ما تعرض الا للشباب المتدلين. هي مسألة هالوساوس هل يشعرون بها؟ هذه الوساوس يخاف كثير منها على ايمانهم. بعضهم يخشى ان ينطق بها وان يعبر عنها اقول لهم انا الان مطمئنا لا تخافوا منها -

00:43:33

لامرين اولا ربنا لا يؤخذ عليها. يعني ربنا ما يؤخذ على وساوس كنا صاحناها هي بتطلع بتسلل ايش اعمال. وادا المخرج قاعد لي بالمرصاد انه انتزعت هي تع صلحها من هون او من -

00:44:03

هنا فاستشعف بكم اليه ان تدافعوا عنى. ما بدننا نتصلح. نعم. الوساوس هي هادي نتيجة من الايمان. غير المؤمن ما يشعر بها. بتعرفوا مثلا مثلا مثل طيار يشكوا من يعني جوية او اشياء تقع له بالطبقات العليا من الهواء. هذا قاعد على الارض ما يحس بها ولا يعرفها -

00:44:23

بعض الناس اليوم ربنا شبههم بالانعام. قال انهم الا الا كالانعام. شو معنى كالانعام؟ الانعام شو بتعمل ازا جاعت تطلب الطعام وازا جاء وقت يعني الزوج يفتش الذكر عن الانثى. وازا نعس استلقى على الارض فنام. عنده غير شي ؟ -

00:44:53

ما عنده فكر يفكر من الذي تعرض ضوء والوساوس هل يفكر؟ والمفكرون ايضا على قسمين منهم من يفكر بالامور الارضية يفكر بتجارة بتجارة بجمع المال حتى بالمشكلات العلمية في العلوم العلوم الارضية بالفيزياء وبالكيمياء -

00:45:21

بالجغرافيا وبطبقات الارض وبين الاشياء هذه. هذه ايضا كلها متصلة بالارض. اما المؤمن هل يرتفع عن العالم المادي ويحاول العقل ما عنده طاقة ان يخوض فيها ما عنده طاقة. العقل ماشي هنا في ظلام. اذ ان لم يكن عنده نور يهتدى به بيسبيع. والنور والشرع -

00:45:44

لذلك ربنا ما يؤخذ عليها. امر تاني لكي وقعت لصحابة لا تخافوا منها. هذه وقعت لصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم خلاصة البشرية وهم يعني ارقى جيل من اجيال الانسانية -

00:46:13

الصحابي حقيقة هؤلاء وقعت لهم الوساوس وشكوا امرها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بين لهم معنى حديث ولا احفظ انه ما في منها خطر ان يتعدوا بالله وان يبعدوا انفسهم عنها -

00:46:33

بقي ازا عادت بالصلاه شو بساوي هلا كل واحد منا عندما يقوم بالصلاه العوام بيقولوا في مصر بيركبوا الف عفريت. هاي في حال الغضب. لأنها يأتي حوله يحوم حوله الف شيطان -

00:46:51

ليصرفوه عن صلاته شو وزيفة ابليس؟ لك ابليس شو وزيفته؟ ابليس ملعون لعنة صفایة عليه. صاحب اللعنة على وزن انه صاحب كذا وصاحب كذا من الفاظ عظيم في الدنيا هذا صاحب اللعنة -

00:47:08

اخراج ابانا ادم من الجنة وتعهد بان يمنع اي واحد من ابنائه عن السلوك الطريق الموصى للجنة. كل ما رأى واحدة من اولادبني ادم مشى على الطريق بيعت اولاده الله اولاد كمان. اولاده بمقدار اولادبني ادم يا اكتر. لانه كل واحد من -

00:47:26

بني ادم له قرين من من الجن بلازموا القرينة اللي يقتربون به. القرین والقرینة في الاصل الناقتان تربطان بحبل واحد. شو ابن كلثوم

متى نعقد قرينتنا باخري تجز الحبل او تقص القرين. تقص يعني من وقص مثل - 00:47:50

من وعد الحاصل اي وصيفة ابليس فازا وقف الصلاة سلط عليه ابناءه وجنوده ليشغلوا ذهنه عن صلاته. شو بيعمل ما تعرفوا قصة ابى حنيفة. ابو حنيفة كان كان اماما وفقيها عظيما معروفا. وصاحب اقدم المذاهب الاربعة - 00:48:14

امام اقدم المذاهب الاربعة جاءه واحد مرة كان يسألونه بكل شغفه قال له انه انا كنت مع قافلة فبتنا في مكان فخفت على نقودي حفرت تحت المخدة لمحث الموضع رأسي نايم فيه ودفنه. تاني يوم نسياه - 00:48:36

يا ابا حنيفة ادرك ابو حنيفة شغفته يروح يفتش عن الفلوس الضائعة او ان يفتني بالامور الشرعية. مع ذلك دله على الطريق قال له شوف ارجع الى الله وصلني الليلة مئة ركعة. ان صليت مئة ركعة ربنا يهديك ان شاء الله الى موضعها. راح هذا. ارجع تاني يوم - 00:48:59

قال له صليت مية ركعة؟ قالوا لا. قال ليش؟ قال له لما وصلت ثلاثة وعشرين تذكرتا يجي يتذكرها لانه ابليس قال له لقد علمنا ان الشيطان لم يكن ليدعك تصلي مائة ركعة ما برضي. هاي - 00:49:20

اصعب عليه. اختار ابليس اهون الشررين عليه انه يخليه يعمل الحسنة ويفوز بها لئلا يكتسب يعني ما هو اكبر منها. اذا شو بنعمل في الصلاة؟ الشرع هدانا اليها اول شي انتبهوا - 00:49:38

من اراد ان تصفو له صلاته. اعطيه انا هنا يعني قواعد عامة يعني ادوية عامة مثل اللي بيعطي الطبيب ادوية مقوية متى اصفح لكل مرض؟ اول شيء الشواغل الانية اقضها الحاجات الانية اقضها والشواغل الانية. اتممها وانصرف عنها قبل ان تبدأ الصلاة. شو الشواهد ان يجوع - 00:49:58

جوعان وحضر الطعام. اكل ولا اصلي اكل كل ليش؟ لانه اذا قمت الى الصلاة ستفقد سيفك في الصلاة جسمك وروحك وعقلك بالطعام ربنا لا ينظر الى الصور بل ينظر الى القلوب. اذا كول اولا. عبدالله بن عمر كان يتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:50:28

حتى في الامور العادي. شو لبس؟ بيلبس مثله. لما دخل الكعبة قال وين صلي؟ قال وانا قال جوف يعني يعمل مثل رسول الله تمسك بالسنن المعروفة بين الصحابة حتى ما هو سنه نوعين. في سنه يعني اعمال الرسول اللهم صلي عليه نوعين - 00:50:56
في نوع قربة الى الله يعمله الرسول على انه عبادة. وفيه شيء يعمله على انه طبع وجبلة. مسلا الرسول لما قدموا الضب ما اكل قال له خادم الوليد حرام؟ قال لا. بس انا مش متعود عليه. معنى الكلام ما اجده بارض قومي. نفسي تعافوا. ما دام مو حرام - 00:51:16
معناه السمح لو بالقتل اخده خالد واكله لو. كنت انا راكب مرة في الرياض. انا درست هنا في الرياض. اول سنة جئت جيئتي الاخيرة سنة الف وتلاته وتلاته وثمانين كان في سيارات هيكل تنقل الناس داخل البلد - 00:51:39

يركب فيها عدد. راكب جنب السائق واحد معه ضب. السائق يعني عسفت نفسه عنه ما حبوا. هادا قالوا لا طيب. تبین لي بانه مو كل العرب يأكلون الضب. بعضهم يأكله وبعضهم - 00:51:56

نفسه منه. الحاصل عبدالله بن عمر رغم تمسكه بالسنة. كم مرة عم يأكل؟ وسمع المؤذن واقيمت الصيادقية اكمل طعامه لانه هيكل السنة. لكن مو معنى هذا انه واحد كل يوم يحدد وقت الغدا - 00:52:14

عند صلاة الظهر وبقول لك يا اخي هيكل السنة انا عم اكل. لأ كلمة على الهاشم عندما تحددوني وقلت هذا قبل الان نصحت به برنامج الدروس في المدرسة واوقات الدوام بالوظيفة - 00:52:34

وفتح المحلات في التجارة وموعد المبارزة وموعد الحفلة وموعد كل هالامور هادي عندما نحدد مواعيit ننظر للصلاة اولا فلا نجعلها يعني تأتي في وقت الصلاة. الصلاة قبل كل شيء اذا اول شيء من اراد الخشوع الشواغل الانية عكس الطعام اذا واحد مضطر ان يخرج الحمام هادي كمان حاجة طبيعية - 00:52:51

ادخل الحمام وتوضا من جديد وتعال صلي. اذا الشيء مستعجل ليشغل ذهنك قوم بي. بعددين عندما تقف ليش بتقول الله اكبر؟ لماذا نقول الله اكبر عند كل حركة من حركات الصلاة - 00:53:21

لعل من شملت مقاصدها انه كل ما جاء الشيطان يوسموس اليك وانت في الصلاة بيقول لك ولك يا عمي استعجل في عندك ضيف
كبير جدا قدر تقول له الله اكبر - 00:53:40

مهما كان، عندك شغله كبيرة ربح كبير، اي امر مهما كبر من امور الدنيا. اذا قلت الله اكبر تشعر نفسك بانك انت في عمل اكبر واهم
من هذا. ما دام هذا اهم وكبير واكبر تصغر معه الامور - 00:53:56

اخري كلها تصبر معه الامور الاخرى كلها. بعد ذلك هلا انت بالصلاه الصلاه لها جسد ولها روح. جسدها القيام والقعود والركوع والسجود
والتلاؤه لتقرأها. وروحها الخشوع وحضور القلب مع الله. فعندما - 00:54:16

تبدأ بالقراءة بتقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله على ايش ؟ على نعم الله. ما هي نعم الله عليك؟ ولك لا تعدد ولا تحصى. وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها. تذكرون قلت لكم مره. لو انت الان على ماء الافطار انقطع الكهرباء - 00:54:38

واظلم المكان اه ييجي واحد بعده هيك بده صار عودة الكبريت هنا لها قيمة. تصطدم يده بكاسه مثل هاي بتنكب بتنكب او بأنية
الطعام او ينضرب واحد بالثاني يعني صارت مشكلة في البيت كلها ويتمكن وقع اذا - 00:55:01

قف على عوجة كهرباء لما فقدتها. طيب ليش لما كان عودة الكبريت عفوا. لسا ما كان عودتي الكبريت او
نور الكهرباء ما قدرت هالنعمة يعني السؤال انت في الصلاة - 00:55:24

طبعا هيموت تنصرف بهي كلها تمر مرا سريعا. عندما تقول الحمد لله رب العالمين. تمر على الذهن بسرعة سبعة وعشرين في الدنيا مو
الضوء ضوء تلاميذ الف كيلو متر في الساعة في الثانية. لكن الفكر بينتقل بالثانية - 00:55:40

مليون كيلو متر مليون سنة بالثانية الواحدة تكون عم عم يتصور عم يفكر بادم وخلق ادم فيفكر بب يوم القيمة. كم بينهما فكر فتمر تمر
هي على ذهنك مرا سريعا. تذكر نعم الله عليك. ونحن لا نذكر النعم الا عند فقدتها - 00:56:00

الا واحد لك بيسعوا ضرسه بقول اه. لو ما بدبي من الدنيا الا ان يسكن هالوجع صحيح وجد تكون يصبه الصداع. بياخد حبوب مسكنة
وحبوب قوية. انا عندي مسكنات للصداع - 00:56:22

كثيرة جدا باخد من هاي اللي اقوى منها. طيب عندما يصاب بالصداع اهم ما نريد من الدنيا الا ان يزول. طيب الان ما انت ما في
وجع براشك ولا بضرسك - 00:56:39

لماذا لا تقدر النعمة؟ اذا واحد مات ولد من اولادي بيقول يا ريت زهب مالي كله وشي وبقي لي هالولد. ولك الان الولد باقي الك
والنعمة قائمة. لماذا لا تذكرها الا عند فقدتها؟ فالخلاصة - 00:56:54

لما نقوم بالصلاه بنقول الحمد لله. نستعرض بسرعة النعم اللي لا تعدد ولا تحصى. ويكون الحمد من قراره القلب رب العالمين عم نحمد
مرين ؟ العالمين العوالم كلها هذه. من ربها ؟ من خلقها ؟ من اوجدها ؟ من يحفظها ؟ واحد هو رب العالمين - 00:57:11

اذا هو الذي يستحق الحمد كل الابطال هذه يعني منه ففكربهالي الرحمن الرحيم. اتصور رحمة الله واطمع في مغفرته وارجو جنته كله
بسريعة ما تمر بالذات يوم الدين اليوم الصعب. يوم عن كل دقة من وقته تعال انت بلغت سن التكليف - 00:57:35

الساعة تسعه من يوم خمسه في رجب تعاقد حساب عن كل دقة امضيتها امر صعب فعند المسلمين تكون بين الخوف والرجاء.
انتهى الوقت بالغد كمان. بحكي في الموضوع كلمة. يعني اقول كلمة ان شاء الله يعني هاي وصفة - 00:58:05

طبية لتنقیل الوساوس في الصلاه بقدر الامکان. ان شاء الله. شوفوا يقولون الاعتراف بالخطأ فضيلة. فانا قبل ان ابدأ الكلام اليوم
احب ان اعترف بشي انا اخطأ فيه وان ابرى من ظلم. عده مرات هنا كنت اقول لكم انه انقطع الكلام فجأة - 00:58:25

وخبروني بانتهاء الوقت وجامة الموت الفجأة. اه ظن الناس بأنه هذا الخطأ منهم والله مني. انا ما انتبهت. يتبه انه بقى دقيقتان بقى
دقيقة انا ما انتبه اكون مستمرا في كلامي ولذلك - 00:58:55

البيان ارجو ان يكون يعني عذرنا القائمين على الرأي الخطأ الواقع انه مني. اه اغتصاب الان اقتربت نهاية رمضان. كل مرة في اول
رمضان يعني عند اثبات بداية وعند اثبات نهاية الشهر يتكلم يكون كلام وخلاف وشيء في قضية - 00:59:15

اثبات دخول الشهر. حتى في سنة من السنين لا اقول اولا الرسول اللهم صلي عليه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. لو فرضنا ان

الهلال ووهد احد من المسلمين بمقتضى هذا الحديث ما وجب الصيام - 00:59:44

ولو جاء من يشهد شهادة في حقيقتها غير صحيحة. وقبل بها الحاكم لانه حاكم بشر. الرسول الله عليه سيد الحكم. وافضل واتقى من قضى بين الناس. ما قال انكم لتحتكمون الي ولعل احدكم - 01:00:14

هما الحنوا الحنهم ومن اللحن اللي هو الغلط من اللحن اللي هو يعني الذكاء والنبأ هاي ما بدبي اطلع عالخط اعوج من صاحبه فاقضي له. فانما اقضى له بقطعة من النار. فيبين الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:00:34

بانه يمكن للقاضي ان يقضى وفق الشهادة وتكون الشهادة كاذبة. ما الفرق بين اثبات بداية الشهر واثبات اه دخول وقت الفجر مثلا وقت الفجر انتبهوا نقطة دقيقة وتعارفونها يمكن اكتركم. الله كلفنا ان نبدأ الصيام من الفجر. يعني من طلوع الفجر الصادق حقيقة - 01:00:52

ولو ولو ما رأيناها هذا الصلاة يعني لو طلع الفجر ولم يره احد كل الناس عندهم ساعات مضبوطة فاذن المؤذن على الساعة وصلى الناس على الساعات المضبوطة تيقنا منهم بطلوع الفجر فالصلاه - 01:01:22

صحيحة. اما الصيام ما بطيء الشرع ولادة القمر شو معنى ولادة القمر؟ اشياء هاي بيعرفها التلاميذ. التلاميذ في المدرسة للثانوية المتوسطة يعرفونها. مو انا اتيكم بشيء جديد. هاً القمر يدور حول الارض. والارض والقمر بدور حول الشمس - 01:01:42

يعني هاي الدورة الصغيرة وديك دوره اكبر منها. اذا القمر اللي يدور دورة صغيرة قادر يلتقي يمر يعني من امام الشمس مرة كل شهر. مرة كل شهر اي بحسب النزد وبحسب اه اختلاف الدوران يقترب منها ويبعد عنها - 01:02:12

يعني اذا اخدنا خطأ مستقيما بين هو وبين الارض والقمر والشمس نراه يقترب دوائر متداخلة متقطعة. اكتثر شي يقترب في اكتثر الحالات يعني اشد اقتراب من الشمس عندما يبدأ فيبتعد هاي ولادة القمر. بالنسبة للفلك يعرف باليوم والساعة - 01:02:42

والثانية فاللي بقول لك انه ولد القمر في وقت كذا والمراسد الكبرى مرصد باريس او غيره ينشرون نشر كان عندنا في الشام من يأخذ هالنشارات هادفة يعني يعلنها. من جملتهم قال لي عم شيخ من المشايخ وابوه من قبل - 01:03:12

جاء من طنطا الى الشام. قبل سنة الف ومتين نسيت قديش؟ نعم نسيت ما مهم داخل في الموضوع. يعرفون مو هذا مو من قبيل علم بالغيب. لا هذا من قبيل الدليل على ان الله وضع في الكون نظاما محكما. نظام محكم كل شي ماشي على نظام - 01:03:32

بعد الارض عن الشمس. لو شوي اقتربت منها اكتثر كان احترقت الارض. ولو ابتعدت اكتثر قليلا اه كنا متنا من البرد. اه لو اسرعت بدورانها كان اختل يعني وكل شيء عنده بمقدار. ما الفرق - 01:04:02

كل يوم اذا واحد سألك انه كم بقي اه اذا المغرب بتطالع الساعة اذا كانت ساعتك مضبوطة بتقول له باقي عم تعرف انت بازن المغرب. هادا علم بن غيب لا. وانما هادا علم بقوانين الله في الوجود. ما الفرق بين - 01:04:22

معرفة موعد غروب الشمس ومعرفة موعد الخسوف والكسوف او ولادة القمر مثل بعض. بقي القمر هل يولد في جميع البلاد في وقت واحد؟ بالطبع لأ. بالطبع لأ متى تكون الرؤية هاي؟ اذا القمر هادا يقترب من الشمس. هو مقترب منها ما يراد طبعا. في حالات - 01:04:42

تكون الشمس والقمر والارض على خط واحد. هاي عند الخسوف والكسوف. ولذلك اذا اتفق سنة من السنين في يوم الثلاثاء مثلا في آكسوف. وقالوا تعوا فتشوا يعني تحرروا قمر ليلة الاثنين. هذا الكلام غير معقول لانه ما كان موجودا لانه اذا القمر تبع الشهر الماضي. اذا رأيناها - 01:05:10

الى الغروب هذا قمر الشهر الماضي. مو تتغير القمر مثل ما قالوا لشحاما. انه اذا ذهب القمر الشهر الجديد وقمر جديد. ماذا يعملون بالقمر الماضي؟ هل فتوى جحوية؟ قال لهم بقطعوه وينثرونه نجوما في الفضاء - 01:05:41

مع العلم انه كل نجم من النجوم هاي في بعضها اكبر من الارض والقمر والشمس والمجموعة الشمسية كلها بما لا يقاس. اذا يرى ينبغي ان يرى بعد الغروب. بعد الغروب تكون - 01:06:01

ضوء الشمس لا يزال قويا. فمن كان حديد البصر بصره حديد وقوى يراه خطأ دقيقا جدا فالقاضي آآانا ما اقول عن احد. آآانا

اشتغلت بآيات الشاب لما كتبت بالقضاء. وما اقول هذا يعني من الحديث - 01:06:21

عن نفسي او شيء ما قلت لكم بالمناسبة واحد يتحدث اه يأتي بواقعة وقعت له او لغيره. كان يأتي الشاهد انه انا رأيت مؤتمر. طيب

متى رأيته بقل لك كذا ؟ فتحته لوين ؟ اتجاهه لوين ؟ بيقول لك رأيته هيك - 01:06:41

واتجاهه للشمس بي اكون انا اعرف اتعلم اولا كيف يرى وبعده النظر عن الشمسكم. وقوسه الى الشمس او عكس الشمس. فنناقش

الشاهد. وكل من جاء فشهد هادي في رسالة للسبكي. السبكي هادا من ائمة الشافعية. الله رسالة جيدة كان نشرها الشيخ جمال الدين

- 01:07:01

القاسي هادا شيخ مشايخنا في الشام يعني وكان شيخ السلفيين وله مؤلفات السبكي يقول وكلام صحيح انه الرؤيا ظنية. والحساب

يعني معرفة ولادة القمر علميا من ايامه من تلك الايام هذه آآآآ يقينية. هلا نشرت هنا وزارة الحج والادواف - 01:07:31

اسألوني نشرة كتبها نسيت اسمه والله رجل يبدو انه فاضل. مدير التوعية الاسلامية في وزارة الحج والادواف. نقل نقولا عن علمائنا

وفقهائنا عندهم كان من علم الفلك مقدار يستطيعون ان اه يعني - 01:08:01

والاشيء مع العلم انه اللي كانوا يعلمونه موت ما يعلم الناس الان. العلم يتقدم. العلم العلوم العقلية يا ولد طبيعية. هذى دائمآ تتقى

لللامام. يعني اليوم التلميذ في الجامعة او في اواخر المدرسة الثانوية يعرف - 01:08:21

الرياضيات اكتر مما كان اه يعرف العلماء الاولون تلميذ الطب يعرف اكتر من فقراء. تلميذ تعرفون اكتر اليوم. شو كنت اقول ؟ الشیخ

القاسي بين او السبكي بين في رسالته وقال مرة شاهد انس ابن مالك. هاي رواية يعني ما حققتها حققتها سندها لك - 01:08:41

موجودة في كل الكتب. الشاهد عند القاضي شو رايح ؟ انه رأى الھلال قزو الطیب این رأيته ؟ قال له هلم يا ابن اخي. طلع معه قال له

هيوه. هادا انس ابن مالك من اطول الصحابة عمرا - 01:09:11

عاش اكتر من مية سنة. رجل مسن كبير شايفه وشه رايح. ومن معه شباب اقوياء. بس صار ما شافوا شي. قال له قال له واينقلو ها

هو. هذا الذکی. شویح من اذکی الاذکیاء. فنزر نازلة الشعرا من حاجبه حاجبه - 01:09:29

وابیض وشعرا نازلة ظنها الھلال. اسلحها قال له ما ما عدت ارى شيئا. وقع هذه مثل سنة الف وتلاتمية وخمس واربعين هجري

احفظ التاريخ تماما. جاء جماعة شهدوا امام القاضي الشرعي في المحكمة - 01:09:49

الشرعية في الشام بانهم رأوا الھلال والقاضي اخز بشهادتهم وبلغوا الحكومة ضربوا المدافع واعلنوا الدخول. ما قلت انه لي عمكة من

علماء الفلك شیخ هو لكن مطلع وعنه مشترك بهالنشرات التي يصدرها - 01:10:09

الفلکی في باریس راح قال للقاضي انه لا يمكن الشهادة ما هي صحيحة وغدا لا يرى. هدول شهدوا مثلا يوم الاثنين قالوا غدا اللي هو

الثلاثاء لا يمكن ان يرى. لأنو هذا مستند لحسابات عم يقول شيء ما هو ليس رجما بالغیب - 01:10:29

وانما معرفة بقانون الله فيها الوجود بالنسبة لها المسألة كما نعرف موعد غروب الشمس في اي ساعة قال لهم طیب وین السود اتى

دعوه اتوا بهم اه لا والله لا اه قالوا من دوما. ذهب - 01:10:49

القاضي وعمي والامیر سعید الجزايري حفيد. اقول لكم القصة كما وقعت. حفيد الامیر عبد القادر. وانا ركبت معهم. راحوا لدوما قصبة

الغوطة هل الشهود منها دعاهم قائم المقام الرئيس الاداري للمنطقة وبين شفتوها قالوا - 01:11:07

قبل المغرب بال محل الفلاني راحوا لساحة البلد وهذا شيء انا رأيته. وبين القمر اطلعوا ما في شيء عم يتطلعوا هيک من اليمين

والشمال يعني يريد ان يشهد يحدد الموعد بده المكان منين. كان في عنا قرية اسمها سبينا قدیما. في امور تأخرت - 01:11:27

هنا في الوراء اي في الطاقات. كل شهر ينظرون من طاقة من الطاقات فيرى منها الھلال. ما شافوا شي. بعدين واحد قال اه عمی الله

يرحمه اذكر کانی ارى الحادثة عنده هادا منزار مکبر فتح الجبة بعلقه بعنقیه حطه ما في غير سحاب - 01:11:47

ابي رقيقة محلات الیوم نحن لنوفق بين ما امر به الشرع وما اقره اعلن رأي السبکی هذا ما هو رأیي. رأي الامام السبکی ورأي

مشوا عليه في مصر قرونا طویلة اولا يسألون علماء - 01:12:07

لك انه متى يرى القمر؟ يرى الليلة ام لا؟ اذا قالوا يرى يذهب موكب لرؤيته رسميا بطبع القاضي ومصر كان موكب رسمي يطلع وفي الشام كان هيئ بحالشكل. النكتة وبين ؟ المسألة اذا قالوا لا يرى. والشاهد - 01:12:27

شهود على رؤيته يناقشهم القاضي حتى يتبيّن له انهم قد كذبوا. لانه احيانا قد يشهد الشهود على رؤية القمر وما ولد. مثل لو واحد جاء اللي شاب عمره عشرون سنة قال انا هذا رأيته - 01:12:47

كنت معهم في المدرسة قبل تلاته سنين. ولك عمي كزاب انت ما ولد هادا يومئذ. فالقمر قبل ان يولد يوجد من يشهد على انه رأى. فالخيل نحن مع الحديث ولا نخرج على قول رسول الله ولا يجوز لمسلم ان يخرج عليه. صوموا لرؤيته. نعم. لكن اولا نسأل - 01:13:07

العلماء الفلك انه متى يرى؟ وفي اي مكان يرى؟ وكيف يرى؟ ويناقش القاضي الشهود على هذا الاساس. والسلام عليكم ورحمة - 01:13:27